

بانفوس وهو يقول يا ابا يعقوب ما تري ما جابه سفسه عقولنا
 وسفسه الهننا وخالف ابا نافع فقال حمرة وراسفسه منكم تعبد
 الحجارة من دونه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
 الله وقيل في عهد الخطاب او عمار بن ياسر واي جعل **كذلك**
 اي كما زعم المؤمنون ايما نهم **زيت للكافريين ما كانوا يبلون**
 اي من الكفر والمعاصي قال اهل السنة المزين هو الله ويدل
 عليه قوله تعالى ربنا لهم اعمالهم وقالنا المعتزلة المزين هو
 الشيطان ورد بالابنة المذكورة **وكذلك** اي كما جعلنا قسما
 ملة ابا برها حملنا في كل قرية **الابن حجر** مبيها اي عظمها
 بها واكثر جمع ابرك افضل وافاضل واسود واسكوا الاسا
 وورذلك سنة الله انه جعل في كل قرية اتباع الرسل
 ضعفاهم كما قال في قصة نوح انؤمن لك واتبعك
 الامم ذلوت وجعل قسما قسما ابا برهم **لممكروا بها** يا
 لصدعن الايمان وذلك انهم جلسوا على الطريق مئة
 اربع نفر لم يصرفوا الناس عن الايمان محمد يقولون لكل
 من يقدم اياهم وهذا الرجل فانه كانت ساحر كذاب
 فكان هذا مكرهم **وما يكرهون الا با نفسهم** لان وبا
 له يجهت به **وايشعرون** اي وما لهم نوع شعور بذلك
واذا جاسهم اي اهل مكة اية علي صدق النبي **فالاول**
 نو

نوبت يعني نوبتي مثل ما **اوتى مرسل الله** اي من النبوة
 وذلك ان الوليد بن المغيرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو
 كانت النبوة حقا كنت اولى بها منك لاني ابرم منك منك
 سنا واكثر منك ما لا تزلت وقال مقاتل تزلت في ابي جعل
 جبي قال زحمان بن عبد مناف في الشرف حتى اذا صرنا كافر
 رهات قالوا منا نبي يوحى اليه والله لا نرضي الا ان يبيننا
 وحى كما ياتي وقوله تعالى **الله اعلم حيث يجعل رسالته**
 امتثنا في الرد عليهم بان النبوة ليست بالنسب والمال
 وانما هي بفضائل نفسانية يخص الله بها من يشاء من عباده
 فيجيب لسائله لانه يعلم انه يصلح لها وحيث يفعل
 به دل عليه اعلم لان افضل التفضيل لا ينصب المفعول
 به اي يعلم الموضع الصالح لوضفها فيه فيضفها وهو لا
 يسوا اهلها اهل لها وقراب كثير وحفص بنصبت النسا
 ورفع الها والاذ قبل التاعلي التوحيد والباقوت بكسر التا
 والها والذ قبل التاعلي الجمع **تسبب** الذي اجروا بقدر
 ذلك **صفار** اي ذل وهوان **عند الله** يوم القيمة
 وقيل تقديره من عند الله **وعذاب** مع الصفار **تشد يد**
 اي يدي الدنيا بالقل والاسرو في الاخرة بالفاقر **ما اي**
بسبب ما كانوا يكرهون من صدقهم الناس عن الهمم **وتكلم**

سي

د

لهم